الصلوة

قال ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي منهم ولو اجتمعوا على ترك الزكوة
لهلكوا وان الله يدفع بمن يزكي منهم ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله يدفع
بمن يحج عن شيعتنا عمن لا يحج منهم ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وقريب من
معناه ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لولا عباد الله ركع وصبيان
رضع وبهايم رتع لصب عليكم البلاء صبا وروى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله يصلح بصلاح الرجل المسلم ولده وولد ولده واهل دويرته ودويرات حوله
ولا يزالون في حفظ الله ما دام فيهم والثالث انه في معنى قول الحسن ما نزع الله
بالسلطان اكثر مما نزع بالقران لان من يمتنع عن الفساد لخوف السلطان اكثر
ممن يمتنع منه لاجل الوعد والوعيد الذي في القران ولكن الله ذو فضل على
العالمين اي ذو نعمة عليهم في دينهم ودنياهم تلك ايات الله
نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين اية التلاوة
ذكر الكلمة بعد الكلمة من غير فاصلة لان التالي للشيء يليه من غير فصل بغيره
واصل التلو ايقاع الشيء بعد الشيء الذي يليه والحق هو وقوع الشيء موقعه
الذي هو له من غير تغيير عنه مما لا يجوز فيه والرسالة تحميل جملة من الكلام
لها فايدة الى المقصود بالدلالة نتلوها جملة في موضع الحال والعامل
فيه معنى الاشارة في تلك وذو الحال ايات الله اي نتلوه عليك والباء في
بالحق يتعلق بنتلوا ايضا تلك اشارة الى ما تقدم ذكره من اماتة الوف
من الناس دفعة واحدة واحياهم دفعة واحدة بدعاء نبيهم ومن تمليك
طالوت وهو من اهل الخمول الذي لا ينقاد لمثله الناس لما جعله الله من الاية
علما على تمليكه ونصر اصحاب طالوت مع قلة عددهم وضعفهم على جالوت
واصحابه مع قوتهم وشوكتهم ايات الله اي دلالات الله على قدرته نتلوها

عليك

عليك نقرؤها عليك يا محمد بالحق بالصدق وقيل يقرؤها جبرئيل عليك
بالحق بامرنا وانك لمن المرسلين معناه وانك لمن المرسلين بدلالة اخبارك
بهذه الايات مع انك لم تشاهدها ولم تخالط اهلها ولا تعلم ذلك مع عدم
المشاهدة ومخالطة اهلها الا بوحي من جهة الله تعالى والله لا يوحي الا الى
انبيائه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن
مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد اية درجات منصوبة
على الحال والعامل فيه رفع وذو الحال بعضهم وتقديره رفع بعضهم
ذوي درجات فحذف المضاف ويجوز ان يكون حالا بعد الفراغ
من الفعل بتقديره ورفع بعضهم فاذا هم ذوو درجات ويجوز ان يكون
ظرف مكان ويجوز ان يكون اسما وضع موضع المصدر تقديره ورفع
بعضهم رفعا تلك بمعنى اولئك الا انه اراد به الاشارة الى الجماعة
فاتى بلفظ الافراد التي يكون للمؤنث المفرد كما يقال القوم خرجت اي اولئك
الذين تقدم ذكرهم من الانبياء في الكتاب فضلنا بعضهم على بعض
انما ذكر الله تفضيل بعض الرسل على بعض لامور احدها لان لا يغلط
غالط فيسوى بينهم في الفضل كما استووا في الرسالة وثانيها ان يبين
ان تفضيل محمد صلى الله عليه وآله عليهم كتفضيل من مضى من الانبياء
بعضهم على بعض وثالثها ان الفضيلة قد يكون بعد اداء الفريضة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)